

E



()

/ -

⋮




الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

بناء القدرات والتوصيات المقترحة من أجل اعتماد وتنفيذ نهج السبل المستدامة لكسب العيش في منطقة الإسكوا

جنى البابا، إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية

22 ديسمبر/كانون الأول 09





نقطة البداية

- يشكل نهج السبل المستدامة لكسب العيش إطاراً تحليلياً كلياً للعمل والبرمجة والتخطيط التنموي
- إن اعتماد نهج السبل المستدامة لكسب العيش تحدّ ليس من السهل تحقيقه بسبب:
 - ندرة التجارب الناضجة في المنطقة
 - تعدّد وتنوّع أصحاب المصلحة
 - الحاجة إلى مهارات مختلفة ومستوى عالٍ من المعرفة والأهم من ذلك: الحاجة إلى الالتزام على المدى الطويل
 - الحاجة إلى مستوى عالٍ من التنسيق
 - الحاجة إلى قنوات للتواصل والتعاون بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات التنموية والاتحادات والتعاونيات

2

- هذا بالإضافة إلى أن وجود عدد كبير من نُهج التنمية المتبعة حالياً يطرح علامات استفهام حول الفوائد المتوقعة مقابل الأعباء الإضافية التي قد تنتج عن اعتماد نهج جديد
- يجب بالتالي الحفاظ على تفكير نقدي قبل اعتماد هذا النهج
- الإجماع على:

الحاجة لتشجيع القدرات الموجودة
وبناء قدرات جديدة

الحاجة لإطار من السياسات الداعمة
والمسهلة لعمل المؤسسات

3

- ضرورة تنفيذ برامج لبناء القدرات على المستويات المختلفة ليستفيد منها كافة أصحاب المصلحة:
- 1. الحكومات
- 2. المنظمات التنموية
- 3. المؤسسات البحثية والتعليمية
- 4. المجتمع بشكل عام

4



1. بناء القدرات على مستوى الحكومات

- اعتماد نهج السبل المستدامة لكسب العيش في التنمية بعد تكييفه حسب الظروف في كل بلد
- تغيير أساليب الإدارة والثقافات والهياكل المؤسسية والابتعاد عن الأهداف القطاعية، تماشياً مع مبادئ السبل المستدامة لكسب العيش
- السعي إلى المزيد من المرونة، الجمع بين عدة تخصصات، ثقافة خدمة الزبائن، بالإضافة إلى تطبيق مبدأ الشراكة
- بناء قدرات الكوادر الحكومية لتتمكن من تقييم مشاريع نهج السبل المستدامة لكسب العيش ومتابعتها وتأمين استدامتها، وكذلك تكرار مثلها
- الاستفادة من الخبرات المتراكمة الناتجة عن استخدام النهج التقليدية المرتكزة على تنمية القطاعات وإدارة الموارد الطبيعية، وإيجاد الروابط بينها وبين نهج السبل المستدامة لكسب العيش
- تحسين قدرة الحكومات على اعتماد مؤشرات إحصائية مبسطة قادرة على قياس الفقر الريفي بجميع أبعاده ومتغيراته

5



2. بناء القدرات على مستوى المنظمات التنموية

- تبني نهج السبل المستدامة لكسب العيش واستخدامه كأداة تحليلية في تصميم المشاريع وتنفيذها
- النظر إلى كل مشروع من خلال "عدسة" كسب العيش، وذلك خلال جميع مراحل المشاريع
- عقد دورات تدريبية لممارسي المهنة يتم فيها تحسين مهارات التطبيق وتبادل دراسات الحالة ومناقشة العلاقة والتكامل بين نهج السبل المستدامة لكسب العيش والنهج التنموية الأخرى
- إنشاء شبكات تنموية وطنية وإقليمية تضم ممارسي المهنة بهدف تبادل الخبرات والدروس المستفادة

6



3. بناء القدرات على مستوى المؤسسات البحثية

- القيام ببحوث تشاركية ذات وجهة عملية تجمع عدة تخصصات وتسهم في إنتاج برامج محلية للتنمية
- المساهمة في "تكييف" (contextualization) نهج السبل المستدامة لكسب العيش ليناسب الظروف المحلية الخاصة بأرياف بلدان الإسكوا
- القيام بتقييم مستقل للآثار البعيدة الأجل الناتجة عن المشاريع المتبعة لنهج السبل المستدامة لكسب العيش
- إنشاء شبكات ومنتديات تساعد على انتقال المعلومات بين الباحثين ذوي الاختصاصات المختلفة وصناع القرار والجهات المانحة والقطاع الخاص والمنظمات الأهلية
- إنشاء مراكز امتياز متخصصة في مجال نهج السبل المستدامة لكسب العيش

7



4. بناء القدرات على مستوى المجتمع

- رفع مستوى المعرفة في المجتمع حول مبادئ نهج السبل المستدامة لكسب العيش وتغيير التصور العام والافتراضات حوله
- تمكين المستفيدين على تملك مشاريع نهج السبل المستدامة لكسب العيش والعمل على ضمان استمراريتها بعد انسحاب المنظمات التنموية
- تمكين النساء وبناء قدراتهن من خلال دورات تدريبية مصممة لهن ليتمكن من المشاركة في مشاريع نهج السبل المستدامة لكسب العيش
- رعاية التعاونيات وتسهيل تشكيلها وعملها من خلال قوانين عصرية تتلاءم مع نظم التنمية المستدامة، وذلك لأهمية هذه التعاونيات كمدخل لبناء قدرات المجتمع
- تمكين الاتحادات الزراعية والتعاونية على المساءلة والمتابعة والتقييم

8

ثانياً - إطار السياسات الداعمة

- إطار شامل هدفه تعزيز المقوّمات وخلق بيئة داعمة لسبل عيش المجتمعات الريفية المحرومة في منطقة الإسكوا
- سياسات ليست بالضرورة خاصة بنهج السبل المستدامة لكسب العيش وقد تنطبق على غيرها من النهج
- سياسات متناسبة مع، وداعمة للمبادئ الأساسية لنهج السبل المستدامة لكسب العيش:
- 1. سياسات بناء المقوّمات
- 2. سياسات الحكم الرشيد
- 3. سياسات تمكين المجتمع ودعم النهج التشاركي
- 4. سياسات تعزيز الروابط بين المستويين الكلي والجزئي (macro-micro)

9

1. سياسات بناء المقوّمات (1/3)

• المقوّمات البشرية:

- الحدّ من الهجرة الريفية والسعي إلى المحافظة على عدد السكان في الريف (وخاصة الشباب منهم) عن طريق خفض مستويات البطالة والفقر لتعادل (على الأقل) تلك في المدن
- تحسين مستوى الالتحاق بالتعليم الأساسي (خاصة الإناث) وجعله إلزامياً
- بناء المهارات الإنتاجية (مثلاً الممارسات الزراعية الجيدة، تقنيات ما بعد الحصاد وغيرها) والتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة
- بناء المهارات الإدارية (مثلاً الإدارة المالية، التسويق، التصدير)
- بناء الثقافة السياحية والآثارية وتشجيع السياحة الزراعية
- محو الأمية الإلكترونية (مراكز النفاذ الإلكترونية، شبكات المعرفة)
- تحسين مستوى خدمات الصحة الريفية
- تأسيس شبكات الأمان الاجتماعي

10

1. سياسات بناء المقومات (2/3)

• المقومات الاجتماعية:

- تسهيل إنشاء الشبكات الرسمية وغير الرسمية، دون إهمال مسألة الانتماء إلى القبائل والعائلات الموسعة

• المقومات المالية:

- مساعدة المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل، داخل نطاق القطاع الزراعي وخارجه، وذلك للأفراد والتعاونيات
- تشجيع التصنيع الزراعي الحرفي ذو القيمة المضافة وتسهيل تسويق الإنتاج وتصديره ومشاركة المزارع في الحلقة التسويقية
- تسهيل إمكانية الوصول إلى المساعدات التنموية والقروض الصغرى وغيرها من مصادر الاقتراض (البنوك المتخصصة مثلاً)
- تأمين خدمات داعمة لبرامج التمويل الصغير (التأمين مثلاً)
- تأمين رأس المال الأولي للأكثر فقراً

11

1. سياسات بناء المقومات (3/3)

• المقومات المادية:

- تحسين البنى التحتية (إمدادات المياه والصرف الصحي، الكهرباء، الطرقات، وسائل الاتصالات، المعدات، إلخ.)
- تحسين المدارس والوحدات الصحية الموجودة وبناء غيرها إذا لزم

• المقومات الطبيعية:

- تعزيز الاستدامة البيئية بكافة جوانبها بما في ذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي
- التدريب على الممارسات الزراعية الفضلى ووضع حوافز إيجابية من شأنها حث المزارعين على تبني وتطبيق تلك الممارسات (مثلاً أساليب إدارة استخدام الأراضي، المقاومة الحيوية للآفات، حصاد المياه، الري بالتنقيط، استخدام الطاقة المتجددة في الزراعة، الرعاية البيطرية، الزراعة في البيوت المحمية، وغيرها من الأساليب)

12



2. سياسات الحكم الرشيد

- تحسين شكل ونوعية الأنظمة الحكومية
- تعزيز اللامركزية الحكومية من أجل تحسين استجابة الحكومة إلى الاحتياجات المحلية، تخفيف الفساد، تحسين نوعية الخدمات الأساسية، زيادة الشفافية والمساءلة، وتحفيز أصحاب المصلحة (بما في ذلك لامركزية الموارد المالية)
- تسهيل تدفق المعلومات
- بناء قدرات الحكومات في مجال نهج المشاركة والتعاون وتعدّد الاختصاصات
- بناء قدرات الحكومات المحلية في مجال التخطيط والبرمجة وإعداد الموازنات وإدارة الأعمال المدنية

13



3. سياسات تمكين المجتمع ودعم النهج التشاركي

- دعم قيام قيادات قوية وثابتة في المجتمعات المحلية
- تمكين المجموعات الضعيفة في المجتمع، بما فيها الأكثر فقراً والمجموعات المحرومة والمهمشة الأخرى، علماً بأن التمكين الاقتصادي غالباً ما يشكل مدخلاً إلى التمكين الشخصي والسياسي
- إيلاء اهتمام خاص إلى تمكين المرأة نظراً لدورها الناشط في تحريك الشباب بشكل خاص
- اعتماد النهج التشاركي بهدف التمكن من إعداد تحليل شامل يمكن الاستناد عليه في تحديد الأولويات الصحيحة ووضع التدابير الصحيحة لمعالجتها
- إيصال صوت صغار المزارعين ومشاركة الهيئات المحلية والمنظمات الأهلية المجتمعية في عملية تحديد الأولويات ومراحل المشاريع المختلفة من منطلق تعزيز مبدأ المساعدة الذاتية

14



4. سياسات تعزيز الروابط بين المستويين الكلي والجزئي (macro-micro)

- تعزيز ترابط السياسات الوطنية مع السياسات والالتزامات الدولية دعماً لاستدامة سبل العيش في المناطق الريفية
- سد الفجوة بين المستويين الوطني والمحلي وتوثيق الصلة بين السياسات والمؤسسات والعمليات الوطنية وحقيقة وتعقيدات حياة الفقراء
- تعزيز قنوات الاتصال بين القاعدة ومركز الحكم

15



وشكراً

Dec. 21, 2009

The Adoption and Implementation
of SLA

16